

كتابة المؤلف

في عام ١٩٤٤ أصدرت كتابي « تاريخ ما قبل التاريخ » وقلت في
تقديمه « أن موضوعه يتناول تلك العصور البعيدة التي سبقت الحضارات
التاريخية القديمة المعروفة مبتدئاً بالكوب وظهور الحياة على الكرة
الارضية عارضا للتقلبات الطبيعية ونشوء الانسان وغرائزه وانتاجه
المادى والعقلى . ولما كان هذا الموضوع يتطلب من الاستقصاء
والاستيعاب ما تقصر عنه هذه الصفحات كان حمادى أنتى جمعت أصولاً
ونسقت فصوله وأوجزت تفاصيله . . . »

وقد أدرك القراء من هذا أن فى جمعتي أشياء لم أستطع أن
أبسّطها فى كتاب « تاريخ ما قبل التاريخ »، وأنتى أعزم أن أدونها فى
كتب أخرى . وهأنذا أحقق هذا الرجاء وأقدم اليوم كتاب « ميلاد
الحضارة »، عارضا لدوين التاريخ ودراسته قديماً وجديداً وقديماً وحديثاً
لأن هذا هو مفتاح وقوفنا على عصور ما قبل الحضارات وميلاد هذه
الحضارات ، وقد خصصنا بالذكر مذهب المؤرخين العرب والمسلمين
وأوردنا مظاهر الحضارات وأدواتها وتطورها. صحيح أن من العسير
وضع حد فاصل بين الزمنين، إلا أن مانحن بصدده لا يعدو محاولات

واجتهادات لأدراك كيف تعاقبت الحياة الأرضية والحيوانية والعشرية
إلى أن صرنا إلى مانحن فيه الآن . وسيظل على عاتق غيرنا ومن يأتي
بعدنا من الباحثين أن يتموا مابدأنا وان يدركوا مافاتنا هذا وقد عمدنا إلى
الرجوع في سياق الكتاب إلى كتابنا « تاريخ ما قبل التاريخ » ٢

عبد الله حسين

شعار المؤلف

كل كتاب جديد لا يضيف جديدا إلى المعرفة ، بين أن
يكون رجعا لصدى غيره ؛ أو لغوا غير جدير بالقراءة

الأخطاء المطبعية في هذا الكتاب

يستطيع القارئ إدراك هذه الأخطاء واعتذارها لوضوحها .

ترجمة حياة المؤلف عبد الله حسين ومؤلفاته



المؤلف في نحو السابعة والأربعين، ولد في القاهرة ونشأ في دار

المؤيد رقم ١٥٨ شارع محمد علي وخريج مدرسة فيكتوريا ومدرسة الجمعية
الخيرية الإسلامية والشيخ صالح أبي حديد والأعدادية، وكان أول مطبعة البكالوريا
وأول المدرسة كلها، وكان أحد شبان ثلاثة قابلوا سعد زغلول وأصحابه
في خلال الحرب العظمى قبيل عقد الهدنة وقبل أن تخطر بالبال فكرة
تأليف الوفد المصري، وقد توثقت صلات المؤلف بالزعيم سعد وتعدلت
بينهما رسائل وأحاديث هي موضوع كتاب خاص ولقد أتيح للمؤلف
مقابلة أعظم الرجال في أوربا كالبابا وبران ولويد جورج ومكدونالد
وتشمبرلين وإيدن وموسوليني وبريان وبلوم، كما درس العمل في صحف
أوربا التي نشرت رسائله وأحاديثه وقد عاصر في صباه الحركة الوطنية
والفكرية الأولى التي كان من اعلامها محمد عبده وعلي يوسف وقاسم
أمين ومصطفى كامل ومحمد فريد وعبد العزيز جاویش، وعاصر في شبابه
الحركة الوطنية الثانية بزعامة سعد زغلول وهو خريج مدرسة الحقوق
الملسكة (كلية الحقوق في جامعة فؤاد الاول) وقسم الدكتوراه
بمدرسة الحقوق الفرنسية «شعبة العلوم السياسية والاقتصادية» وقسم
العلوم الجنائية بالجامعة المصرية القديمة والحاصل على دبلوم معهد
الدراسة الإيطالية ودبلوم المعهد الألماني وله رسائل وأحاديث في جرائد
التيبس والمانشيستر جارديان والديلي ميل والاجبشيان ميل والجازيت
دي لوزان واليوروبولوي دي روما والجورنالي ديطاليا ولومانيته الخ.

وعضو اللجنة الاستشارية العليا للتعاون التي وضعت قانون التعاون في سنة ١٩٣٧ وأحمد مؤسسى جمعية نهضة القرى ومؤسس جمعية الشبيبة المصرية وجمعية الدراسات السودانية وجمعية الدراسات الافريقية ولجنة الدراسات العربية والاسلامية واتحاد ضاحية الاهرام وعضو البعثة المصرية للسودان وعضو لجنة جوبا وعضو الاتحاد العربى والاستاذ بقسم الصحافة بالجامعة الامريكية الى سنة ١٩٤٢ . وقد انشأ مجلة المفيد وهو فى الدراسة الابتدائية والجريدة القضائية فى سنة ١٩٣٠ ، ومجلة الادارة والبوليس القضائى فى سنة ١٩٣١

وله فى باب التأليف كتب نفدا كثرها سيعاد طبعها منهجه ومن هذه :

المرآة الحديثة وكيف ننو سها . التعاون الزراعى فى مصر ، السودان من التاريخ القديم الى الثورة المهدية . والسودان منذ استعادته الى تنظيم إدارته . والسودان ورحلة لبعثه المصرية فى ١٩٣٥ والمسألة الحبشية وشرح مبادئ القانون التجارى بمجموعات الجريدة القضائية بمجموعات البوليس القضائى . تاريخ ما قبل التاريخ . والملك عبد العزيز آل سعود والمملكة العربية السعودية ، وفتحة الدراسات العربية والاسلامية والخديو عباس حلمى . والازهر الجديد واحمد ماهر والجيل الوطنى الجديد والتعليم العربى والجامعى ، وميلاد الحضارة ، والمسألة اليهودية ، والمسألة الهندية وهذا حدث لى ، أسس الحياة الدولية وحظ مصر الفرعونية القديمة والحديثة والحرب منها ، أشهر الحضارات القديمة وغير هذه المؤلفات

فهرس كتاب ميلاد الحضارة تأليف عبد الله حسين

الموضوع	رقم الصفحة
كلمة المؤلف : ترجمة حياته : صورته : الفهرس	٢ - ٨
الفصل الأول : تدوين التاريخ ويدرسه قديما وحديثا : المدرسة	٩ - ٤١
التاريخيان الجديدان النظرية : الشخصية	
الفصل الثاني : كيف يدون المؤرخ التاريخ الحديث	٢٢ - ٣١
الفصل الثالث : المسلمون والتاريخ القديم : المنهج التاريخي الحديث	٣١ - ٢٧
عند العرب والمسلمين	
الفصل الرابع : التفتيح عن الآثار كمادة للتاريخ : الحياة على	٣٧ - ٧٢
الأرض الحركة بين الافلاك والقمر والاجرام السماوية العنصر	
الأربعة الأولى : الانسان في هذا الكون : الاجناس البشرية قوام	
حياة الجنس البشرى	
الفصل الخامس : الحضارة والثقافة ومعنى الثقافة	٧٣ - ٨١
الفصل السادس : منشأ الحضارات القديمة	٨١ - ٨٤
الفصل السابع : نظرية التطور وتطور حياة تشارلس دارون	٨٤ - ١٠٩
أغراض نظرية التطور : قانون الوراثة ومؤسسه مندل	١٠٩ - ١١١
الفصل الثامن والتاسع : الجولوجيا ونظرية التطور	١١١ - ١١٢
الفصل العاشر : طفولة التاريخ الانساني	
الفصل الحادى عشر : الدين والتأليه الدين والفلسفة نشأة	١١٢ - ١٢٢
الاديان الكبرى الدين فى القرآن الكريم شعوب لادين لها عبادة	
الكواكب رأى المؤلف	
الفصل الثانى عشر : السحر والشعوذة الخرافة الطب والسحر	١٢٢ - ١٤٧
رأى المؤلف	

الفصل الثالث عشر : العقل والعلم والتعاليم عقل الحيوان العلم ١٤٨ - ١٥٨
والادب الطب والصيدلة النصوص القديمة للطب التريية والتعاليم

الفصل الرابع عشر : الميثولوجيا الاساطير والادب القصص اليونانية ١٥٩ - ١٦١

الفصل الخامس عشر : اللغة والكتابة والطباعة أقسام اللغات ١٦٢ - ١٨١
علم اللغات مجاميع اللغات المجموعة السامية الف باء ، هل اللغة

ميزة الانسان رأى فى اللغة الغناء اللغة ألفاظ الحيوان فى اللغة
لغات العالم ، قانون اللغة الحيوان ، لغة النحل ، الكتابة الطباعة
أدوات الكتابة

الفصل السادس عشر : الفلسفة فلسفة سقراط السوفسطائيون ١٨٢ - ١٨٨
الفلاسفة

الفصل السابع عشر : الصناعة النار ؛ دفن الموتى ، بناء الدور ١٨٩ - ٢٠٤
والأسوار ، المرأة ، الحذاء المشروبات الخمر والمسكرات ،
والصابون النقود ر كوب الماء والسفن الملاحة فى مصر المصريون
والزجاج الطيران فكرة الطيران فى مصر السابقة العرب والطيران
عباس بن فرناس زينة الانسان البدانى

الفصل الثامن عشر : الفن تمثال حامل الحرية ؛ فن التمثيل ٢٠٥ - ٢٠٩

الفصل التاسع عشر : التنقيب عن الآثار بحث تكميل للفصل الرابع ٢١٠ - ٢١٢

الفصل العشرون : الزراعة ٢١٣ - ٢١٥

الفصل الحادى والعشرون : العواطف الجنسية ، الحب الزواج ٢١٦ - ٢٢٤
البغاء السرور والضحك سبب الضحك ، القبلة الرقص الموسيقى

الفصل الثانى والعشرون : العادات طعام الامم القديمة وغيره ٢٢٥ - ٢٢٨
عادات مختلفة ، قراءة الكتب وأكل لحوم البشر ، الألعاب
الاولومبية والملاكمة